دراسة خصائص وآراء المتدربين بمدارس المزارعين الحقلية في محافظة اللاذقية

١- **الدكتور عبد الرحمن الخالدي:** أستاذ مساعد في قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة بدير الزور- جامعة الفرات، دير الزور، سورية.

٢- **الدكتور سالم محمد سعيد:** مدرس في قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي- كلية الزراعة بدير الزور- جامعة الفرات، دير الزور، سورية.

الملخص

استهدفت الدراسة المزارعين المنتسبين للمدارس الحقلية في محافظة اللاذقية بغرض تحديد بعض سماتهم، والتعرف على واقع تلك المدارس الحقلية، ودوافع المزارعين المنتسبين لها، والتعرف على المشكلات التي يعاني منها المزارعون ومقترحاتهم لحلها.

وقد تم تجميع البيانات من خلال استبيان بالمقابلة الشخصية مع المزارعين، حيث بلغ عدد المزارعين (٧٥) مزارعا يشكلون عينة البحث، وتم اختيار الاستمارة على خمسة مزارعين، وتم تعديلها لتحقق أهداف البحث. وتم جمع البيانات خلال الفترة ما بين ٢٠ آذار و ١٥ أيار عام ٢٠٠٩.

وقد أوضحت النتائج أن (٥٦%) من المبحوثين كبار السن، و(٧٠.٢%) عملهم الأساسي كموظفين، و(٦٨%) منهم لا يتجاوز حجم عائلة كبير، و(٩٢%) لديه الرغبة بالاستمرار بالمدارس الحقلية، وجميعهم (١٠٠%) لديه الرغبة بتعميم المدارس على المحاصيل الأخرى، كما أن الفاعلية العظمى (٧٤.٧%) لا يعانون من مشكلات في المدارس الحقلية، وأكثر المشكلات تكراراً تغيب المزارعين عن حضور الجلسات(٦٣.٢%)، وأكثر المقترحات تكراراً تعميم المدارس الحقلية على باقي المحاصيل الزراعية(٧٨.٩%)

الكلمات المفتاحية: طرق الإرشاد الزراعي، مدارس المزارعين الحقلية

مقدمة:

تلعب الزراعة دوراً كبيراً في اقتصاديات معظم الدول النامية، لأهميتها في تأمين احتياجات شعوبها من الغذاء، ومصدر دخل لشريحة كبيرة من سكانها.

وتواجه الأمة العربية حالياً تحدياً حضارياً ذا أبعاد سياسية واجتماعية واقتصادية بالغ الأهمية، يتمثل في قصور الإنتاج الغذائي العربي، واعتماد الوطن العربي المتزايد على المصادر الخارجية في استيفاء احتياجات سكانه من المواد الغذائية الأساسية. فقد بلغت الفجوة الغذائية في العالم العربي في عام ٢٠٠٢ نحو(١٣) مليار دولار. وعلى هذا الأساس فالمشكلة الغذائية هي مشكلة أمن قومي، باعتبار أن الأمن الغذائي هو إحدى المكونات الرئيسية للأمن الاستراتيجي العربي، مما يلزم الدول العربية أن تعمي قطاعها الزراعي من أجل سد الفجوة الغذائية(أبو النصر، ٢٠٠٤).

يحتل القطاع الزراعي في سورية دوراً هاماً في الاقتصاد الوطني، كونه يتحمل عبء تحقيق التراكم الذاتي لتطوير نفسه، وتأمين فائض يستعمل في تطوير القطاعات الأخرى، إضافة إلى توفير متطلبات الاستهلاك الغذائي لجميع المواطنين وتشغيل أكثر من ثلث القوة العاملة في القطر، ومساهمتها في(٢٢ %) من الناتج المحلي(بكور، ٢٠٠٤).

خلال الخمسين سنة الماضية نجحت سياسات التنمية في تحقيق زيادة بإنتاج الغذاء من خلال التركز على المستلزمات الخارجية، مما أدى إلى تبني استخدام المبيدات والأسمدة الكيماوية والأعلاف والآلات الأخرى، حيث حلت محل موارد طبيعية، فالمبيدات والأسمدة الكيماوية بدل الأسمدة العضوية، كما جاء اتخاذ القرار من مقدمي المستلزمات والباحثين والإرشاديين بدل المعتمدين المحليين (*Rolling, 1997*).

وقد لعب الإرشاد الزراعي منذ نشأته دوراً في إحداث التنمية الزراعية والريفية، فهو يساهم في رفع الكفاءة الإنتاجية للإنتاج، لذا اتجهت معظم دول العالم إلى الأخذ به وتوسيع نطاقه، واستخدامه وتأمين مستلزماته للقيام بوظائفه على خير وجه.

يكمن أهمية الجهاز الإرشادي في عملية نشر الأفكار والممارسات الحديثة من خلال صياغة ونقل نتائج البحوث إلى المزارعين بطريقة مبسطة، وإلمامهم بوضعها بموضع التنفيذ بما يتفق مع ظروفهم(عبد الرحمن، ١٩٩٠).

ينظر المزارعون للإرشاد على انه شكل للمساعدة على تحسين معارفهم وزيادة الكفاءة الإنتاجية والربحية، والإسهام في تحسين معيشة أسرهم ومجتمعاتهم المحلية والريفية. بينما يرى كثير من السياسيين والمخططين واضعي السياسة في البلدان النامية الإرشاد على انه اداة لزيادة الإنتاج، وتحقيق الأمن الغذائي للبلد، والمساعدة على تخفيف حدة الفقر الريفي. ويرى بعض الاقتصاديين الإرشاد كأداة اسهم في تنمية القدرات البشرية والنمو الاقتصادي. حيث يمكن تحقيق هذه الأهداف من خلال برامج تعليم وتدريب غير رسمية ونظم نقل تكنولوجيا ثنائية الاتجاه، حيث يسهم الإرشاد بدور مهم في عمل التنمية الزراعية والريفية(*Coutsoudis, 1997*).

وتعتبر مدارس المزارعين الحقلية أحد أساليب التي يستخدمها الإرشاد الزراعي لنقل وتوصيل المعارف والمعلومات والتقنيات التي تحقق الزراعة الاستدامة

حيث توصف المدارس الحقلية كأحد المناهج التشاركية للإرشاد، يكون المزارعين فرصة تعمل جيدة في طرق الانتاج من خلال منهج معتمد على الاكتشاف. والمدارس الحقلية مجموعة من طرق الإرشاد المعتمدة على طرق تعليم الكبار" فهي مدرسة بلا جدران" وتعلم مهارات البيئة الزراعية ومهارات الإدارة والتي تجعل من المزارعين خبراء في مزارعهم الخاصة. وتسعى المدارس الحقلية لرفع قدرة مجموعة المزارعين لاختيار التقنيات الجديدة في حقولهم وتقييم النتائج ومدى ملاءمتها لظروفهم، واعتماد أكثر على تحديد الاحتياجات مع الباحثين والإرشاديين لمساعدتهم في مشكلة محددة يعمل على حلها لوجودها(*Khisa, 2001*).

تعاني العلوم الزراعية وأجهزة الإرشاد من قلة فهم طبيعة المعرفة المحلية لأهل الريف، فكثير منهم يرى أن معارف الريفيين قديمة وغير علمية، ويكتفي على التحسين والإرشاد وضع الخطط ونقل ما يعرفونه لتطوير أولئك الريفيين. إلا أن هناك وجهة نظر بديلة ترى أن المعارف المحلية ذات قيمة ويمكن استخدامها ودراستها وجمعها ودمجها في الأنشطة التنموية. فمن المهم إدراك الارتباط الدائم للناس المحليين بعملية تعلم نشطة في ابتكار التكنولوجيا، للتكيف مع نظمهم المزرعية ونمط معيشتهم(*Rolling, 1997*).

إن توفر مدارس المزارعين الحقلية فرصة للتعلم من خلال العمل، بالاعتماد على مبادئ التعليم غير الرسمي. حيث يسهل العاملون بالإرشاد أو المزارعين المدربين عملية التعلم، ويشجعون المزارعين لاكتشاف مفاهيم البيئة الزراعية الأساسية، ويطورون

مهارات الإدارة المتكاملة للآفات من خلال أنشطة الاكتشاف الذاتية التي يتم اكتسابها في الحقل.

وتصمم مدارس المزارعين الحقلية لمزارع الرز(٢٠- ٢٥ مزارع) وهذا العدد هو المطلوب منه تطوير الجمهور المستهدف، من خلال العمل الجماعي والأنشطة المتتابعة، والتي يمكن أن تدمج بعد انتهاء أنشطة المدرسة الحقلية للمزارعين. ويتم تشجيع المزارعين المهتمين للقاء المجتمع المحلي التي تشكل أهداف وعمليات المدارس الحقلية كأهمية لحضور اللقاءات الأسبوعية خلال دورة حياة المحصول(*Braun, Thiel, und Fernandez, 2000*).

المشكلة البحثية

خلال الفترة الماضية قامت دوائر الإرشاد بتجربة للنهوض في نشر المدارس الحقلية للمزارعين في أغلب المحافظات السورية، وعلى مراحيل مختلفة. حيث انطلقت التجربة من خلال المشروع الإقليمي للإدارة المتكاملة لمكافحة الآفات، بإشراف منظمة الزراعة والأغذية(الفاو)، وتم تمويله من قبل الحكومة الإيطالية. نتيجة لما حققته تلك المدارس الحقلية من نجاح في بلدان أخرى. وقد أدى ذلك إلى ظهور توجه لإحداث مشروع وطني لتلك المدارس الحقلية، تقوم الحكومة الوطنية بتمويله من خلال وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، حيث يتم الاستعانة بالكوادر الوطنية لتوجيه وتعليم وتدريب المزارعين.

والإطار العام لمدارس المزارعين الحقلية هو موضوع مناسب وتدريب مستهدف للذين الذين ينتظمون ويسيرون مدارس المزارعين الحقلية، وتكمن تكمن مدارس المزارعين ناجحة يوجب أن يمتلك المدربون أو الميسرون المهارات في إدارة التشاركية (التعلم المعتمد على الاكتشاف)، كالمعارف اللازمة لتوجيه عملية عمل وتعلم المجموعة.

بشكل عام تكون مدارس المزارعين الحقلية من مجموعة من الناس لهم اهتمامات عامة(مشتركة) ويعملون معاً على أساس منتظم لدراسة "كيف ولماذا" بالنسبة لموضوع محدد. ومدارس المزارعين تكون مناسبة لتطوير دراسات حقلية معتمدة، بحيث يتطلب إدارة مهارات وإدراك أطار مفاهيمي يعتمد على مبادئ التعليم غير الرسمي للكبار (*Braun und Duveskog, 2008*).

وقد تم نشر عدداً من المدارس الحقلية في محافظة اللاذقية تهتم بإدارة أشجار الزيتون، وإدارة محصول الفلفورة في الزراعة المحمية. حيث يتم في المدرسة الحقلية تعليم مجموعة من المزارعين يتراوح عددهم بين(١٥ و ٢٥) مزارعاً للقيام بتحليل عناصر البيئة المحيطة بالمحصول، وتحليل التربة، وطرق ومواعيد الزراعة لذلك المحاصيل والعناية بها، وعمليات الخدمة كالري والتسميد ومكافحة الأمراض والآفات الضارة، وطرق الجني والتحضير للتخزين والتسويق.

وتلعب أجهزة الإرشاد دوراً هاماً في تلك المدارس الحقلية فهي صلة الوصل بين الأجهزة الفنية المتخصصة والمزارعين، حيث يسمى المرشدون الزراعيون والكوادر الفنية بالميسرين. ونظراً لحداثة انتشار تلك المدارس الحقلية في المحافظات السورية عموماً ومحافظة اللاذقية خصوصاً، فإن ذلك يدعونا لتسليط الضوء على غناء المدارس والمزارعين المنتسبين إليها، لكي نتعرف على واقعها وأنشطتها، ولنتبنى معرفة مدى فعالية تلك المدارس الحقلية كطريقة إرشادية.

أهمية البحث وأهدافه:

كان أول استخدام لمدارس المزارعين الحقلية في آسيا في ثمانينات القرن العشرين، لتدريب المزارعين منتجي الرز على تقنيات الإدارة المتكاملة للآفات، وتوسيع معارفهم عن الآفات الحشرية وتقليل اعتمادهم على المبيدات الحشرية. وفي الوقت الحالي تم تقديم تجاربها الأول عديدة حول العالم، واستخدامها كطريقة تعلم بالاكتشاف، لمزارعين تطوير المعرفة الزراعية للتطبيق البيئي، وزيادة قدرات المزارعين لاتخاذ القرارات(*Zuger, 2004*).

وقد تطور منهج مدارس المزارعين بواسطة مشروع الفاو للبحث والتعلم بشكل دائم من أجل المهارات المطلوبة والمنافع المتحصل عليها من تطبيق الممارسات في مزارع الرز. وقد جاء هذا المصطلح من العبارة باللغة الإندونيسية (*Sekolah Lampangsan*) والتي تعني بمعناها مدرسة حقلية. وقد تأسست أول مدرسة حقلية في عام ١٩٨٩ وسط جاوا خلال المرحلة الأولية للبرنامج الوطني للمكافحة المتكاملة للآفات المدعوم من قبل الفاو (*Kilpatrick, 2004*).

في آسيا يتواجد حوالي(٢٠٠) مليون من مزارعي الرز، وقد كان هناك خطر يتهدد الأمن الغذائي والاستقرار السياسي في العديد من البلدان نتيجة لانخفاض إنتاج الرز بسبب حشرة نطاطة النبات البنية(*Nilaparvata lugens*). وقد اقتضت هذه المشكلة التقليدية لمدارس المزارعين في الجيل الثاني لتشمل مجالات ومجالات أخرى. وقد وضعت مدارس المزارعين الحقلية لتحديد هذه المشكلات ومساعدة المزارعين على المدى الطويل للتأثير على صانعي القرار. وكانت الأهداف الرئيسية مدارس المزارعين الحقلية تطوير المهارات التحليلية وميزات اتخاذ القرار لدى المزارعين، وتطوير المعارف والخبرات في الإدارة المتكاملة للآفات والابتعاد من الاعتماد على المبيدات الحشرية كإجراء أساسي أو حصري للتحكم بالآفات. ولتحقيق ذلك يتوجب على المزارعين اكتساب الفهم عن البيئة البيئية وعمليات إدارة حركة مجتمع الآفة (*Braun, Thiet, and Fernandez, 2000*).

ويتصف أسلوب مدارس المزارعين الحقلية بالخصائص الآتية: ١) المزارعون بمثابة خبراء، ٢) الحقل هو مكان التعلم الأول، ٣) العاملون في الإرشاد يقومون بالتسهيل لا التعليم، ٤) الخبراء والمرشدون يعملون مع المزارعين عوضاً عن إلقاء المحاضرات، ٥) تكامل المنهج، ٦) التدريب يتبع الدورة الموسمية للمحصول، ٧) اجتماعات منتظمة للمجموعة، ٨) المواد التعليمية تنبثق من المتعلم، ٩) تفاعل المجموعة وبناء الفريق(منظمة الأغذية والزراعة، ٢٠٠٠).

ويعتمد منهج التدريب في المدارس الحقلية على التعلم بالعمل من خلال الكشف وملاحظة والعلاقة غير الهيكلية بين المعلمين والمدربين والذي يتم عادتاً في الحقل. وهناك أربعة مبادئ ضمن عمليات مدارس المزارعين الحقلية هي:

- إنتاج محصول صحي
- ملاحظة ومراقبة الحقول بانتظام
- حماية الأعداء الطبيعية للآفات الحشرية
- تمكين المزارعين للنظام البيئي ليصبحوا خبراء في حقولهم(*Khiza, 2004*) .

وقد انتشرت المدارس الحقلية في جميع أرجاء العالم في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، ويبين الجدول(١) ملخص ببيانات لثقة المدارس الحقلية في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا للفترة بين ١٩٩٢ – ٢٠٠٤ (*Braun and Duveskog, 2008*).

وتعتبر مدرسة المزارعين الحقلية أحد الأساليب لتدريب المزارعين في الحقل، حيث يتم تناول عمليات إنتاج محصول معين خلال الموسم، ويتم تطبيق كافة العمليات الزراعية السليمة في حقل أحد المزارعين الملتحقين للمدرسة. ويتم متابعة كافة المشاهدات من قبل المزارعين الملتحقين للمدرسة بشكل جماعي، بوجود المرشدين الزراعيين والفنيين، ويتم تحديد المشكلات القائمة واقتراح الحلول المناسبة ، وتنفيذها بشكل فعلي، خلال زيارات واجتماعات أسبوعية في حقل أحد المزارعين.

ونتيجة لذلك يتحول المزارع من متلقي إلى مشخص ومحلل ومشارك في إيجاد الحلول وتطبيقها، حيث تكون روح التعاون والتشارك بين المزارعين والجهاز الإرشادي، من خلال تحليل المشكلات الواقعية، واقتراح الحلول المناسبة لها، ويتم خلالها مقارنة بما يفعله المزارع والعمليات المتبعة في المدرسة ومشاهدة النتائج مما يخلق الدليل القاطع لدى المزارع على إتباع التوصية الفنية المناسبة. كما تتخذ المدرسة الحقلية خلال العمليات الزراعية جميع خطوات الإدارة المتكاملة للآفات، للوصول إلى منتج نظيف خالي من الأثر المتبقي للمبيدات و الأسمدة .

جدول(٢) تنفيذ المدارس الحقلية بالشرق الأدنى وشمال أفريقيا للفترة بين ١٩٩٩- ٢٠٠٤

البلد	تاريخ البدء	عدد المدربين/ الميسرون	عدد المزارعين المتدربين	عدد مدارس المزارعين
المغرب	٢٠٠٤	٢٥	٧٤	١
مصر	١٩٩٩	أكثر من ٩٥٠	أكثر من ٢٢١٠	حوالي ٥٧١
إيران	٢٠٠٣	٤٩	-	٤٢
الأردن	٢٠٠٤	٨٠	-	٢
قرغيزستان	٢٠٠٣	-	-	٢٩
لبنان	٢٠٠٤	٦	-	٢
المغرب	٢٠٠٢	أكثر من ٢٣٠	-	حوالي ٢٧٠
السلطة الفلسطينية	٢٠٠٤	٦	-	١١
سوريا	٢٠٠٣	أكثر من ٦	-	٦
تونس	٢٠٠٤	٢٣	٤٤	٣
تركيا	٢٠٠٣	-	-	-
أوزبكستان	٢٠٠٤	١٢	٢٤٠	١٢

(Braun and Duveskog, 2008)

وتنبع أهمية البحث من أهمية الإرشاد الزراعي كمنهج لتوصيل المعلومات الزراعية، وحيث تعتبر المدارس الحقلية طريقة جديدة لتوصيل المعارف والممارسات والتوصيات الإرشادية بشكل تشاركي، حيث يشارك المزارع من خلالها بالكشف المشكلة وإيجاد الحلول لها وتنفيذها بمرافقة زملائه المزارعين، وقد استهدف البحث المزارعين المتحاقلين في أنشطة مدارس المزارعين الحقلية في محافظة اللاذقية لتحقيق الأهداف التالية:

١. تحديد بعض سمات المزارعين المنتسبين للمدارس الحقلية.
٢. دراسة واقع المدارس الحقلية للمزارعين في محافظة اللاذقية.
٣. التعرف على واقع المزارعين المنتسبين للمدارس الحقلية.
٤. التعرف على المشكلات التي يعاني منها المزارعون في المدارس الحقلية، ومقترحاتهم لحلها.

وقد بلغ عدد المدارس الحقلية في محافظة اللاذقية ست مدارس هي: الشراشير ، الرجيلة ، العجلتية ، رأس العين ، برج اسلام ، بشمرجو . وبلغ عدد المزارعين المنتسبين للمدارس الحقلية ٧٥ مزارعاً تم أخذهم بالكامل كعينة شاملة للدراسة. وتم تجميع البيانات من خلال استمارة استبيان بالمقابلة خاصة بالمزارعين، وتم اختيارها على خمسة مزارعين، وتم تحليلها لتحقق أهداف البحث. وتم جمع البيانات خلال الفترة ما بين ٢٠ / ٣ / ولغاية ١٥/ ٥ /٢٠٠٩.

وقد تم استخدام الأسلوب الوصفي في التحليل الإحصائي بالاعتماد على التكرارات والنكرارية، والتي يمكن أن تخدم وتحقق أهداف البحث.

النتائج والمناقشة

أولاً: تحديد بعض سمات المزارعين المنتسبين للمدارس الحقلية.

تم تحديد بعض سمات المزارعين المنتسبين للمدارس الحقلية في محافظة اللاذقية، وتضم السمات ما يلي: العمر، والمستوى التعليمي، وطبيعة العمل الأساسي، وحجم المزرعة، و حجم العمالة في المزرعة ، وطبيعة الحيازة، و بعد المزرعة عن الوحدة الإرشادية.

- العمر: يبين الشكل(١) تقسيم المبحوثين وفقا لأعمارهم، حيث تم تقسيمهم إلى ثلاث فئات هي: صغار السن(أقل من ٣٦ سنة)، متوسطي السن(من٣٦ إلى٤٥)، وكبار السن(أكثر من ٤٥ سنة). حيث أظهرت النتائج أن أكثر من نصف المبحوثين(٥٦%) من كبار السن وأقل من الثلث(٣٢%) من متوسطي السن، بينما الخمسة نسبة المزارعين صغار السن إلى أقل من السدس(١٢%). ويمكن إرجاع ذلك إلى أن غالبية العاملين بالزراعة هم من كبار السن.

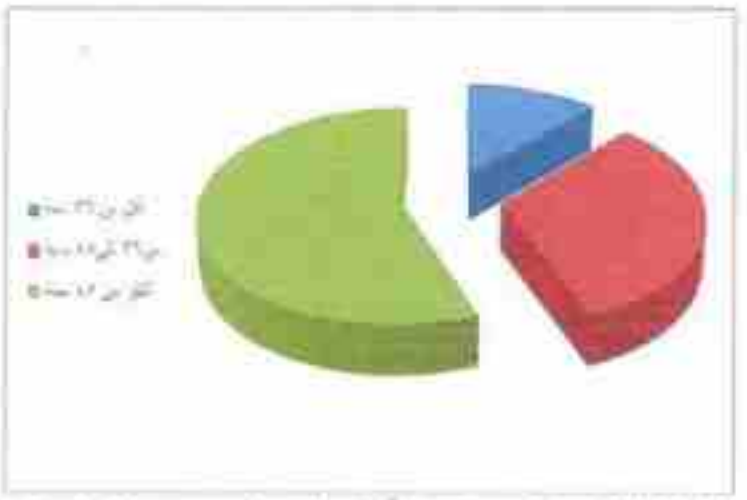

الشكل(١) تقسيم المبحوثين وفقاً لأعمارهم (المصدر: عينة الدراسة)

- **المستوى التعليمي:** يبين الشكل(٢) تقسيم المبحوثين وفقاً لمستواهم التعليمي، حيث تم تقسيمهم إلى ثلاث فئات هي: غير متعلم، وتعليم أساسي، وتعليم ثانوي وما فوق، حيث بينت النتائج أن غالبية المبحوثين(٤٠.٦%) من ذوي التعليم الثانوي وما فوق، والباقي من ذوي التعليم الأساسي، في حين غابت فئة غير المتعلمين. ويمكن إرجاع ذلك إلى إدراك الفئة المتعلمة لأهمية التعليم الإرشادي عن طريق مدارس المزارعين المختلفة أكثر من المزارعين غير المتعلمين، بالإضافة لانخفاض نسبة الأمية في المنطقة الساحلية بشكل عام.

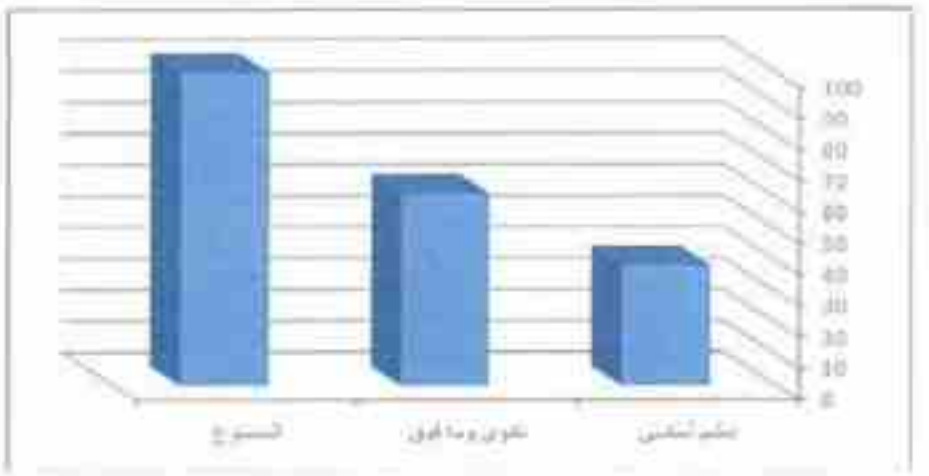

الشكل(٢) تقسيم المبحوثين وفقا لمستواهم التعليمي (المصدر: عينة الدراسة)

- طبيعة العمل الأساسي: يبين الشكل(٣) تقسيم المبحوثين وفقاً لطبيعة عملهم، حيث تم تقسيمهم إلى ثلاث فئات هي: العمل بالقطاع الحكومي، العمل بالقطاع الخاص ، العمل بالزراعة. حيث أظهرت النتائج أنه هناك تقارب في نسب العاملين بالقطاع الحكومي (٤٥.٣%)، والذين يعملون بشكل أساسي بالزراعة(٤٢.٧%)، في حين تنخفض نسبة من يعملون بالقطاع الخاص لتصل إلى أكثر من العشر بقليل(١٢%). وهذا يبين أن العمل الزراعي ليس المصدر الأساسي للدخل، فهو مصدر تكميلي. حيث تجد غالبية المبحوثين (٥٧.٣%) عملها الأساسي كموظفين لدى الحكومة أو القطاع الخاص.

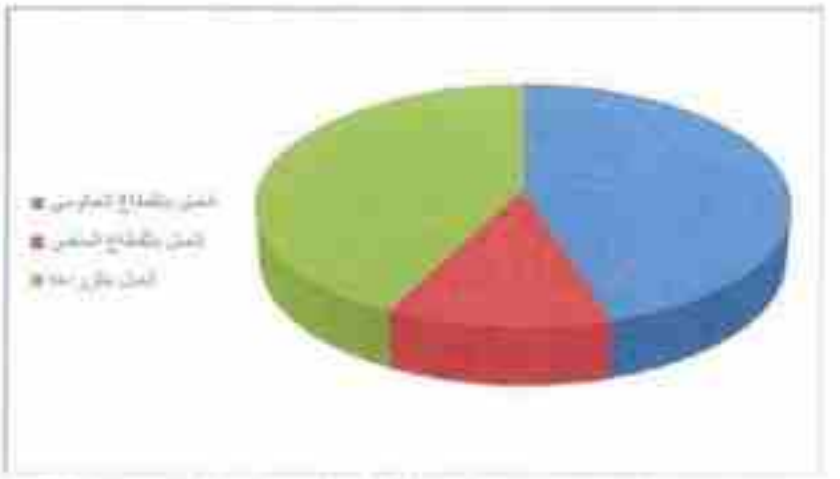

الشكل(٣) تقسيم المبحوثين وفقاً لطبيعة عملهم (المصدر: عينة الدراسة)

- حجم المزرعة: يبين الشكل(٤) تقسيم المبحوثين وفقاً لحجم المزرعة، حيث تم تقسيمهم إلى ثلاث فئات هي مزرعة صغيرة(حتى ٢ دونم)، مزرعة متوسطة(من ٣

إلى ٥ دونم)، مزرعة كبيرة(أكثر من ٥ دونم). وقد أظهرت النتائج أن أكثر من خمسي المبحوثين ذوي مزارع كبيرة(أكثر من ٥ دونم)، وأقل من الثلث بقليل(٣٢%) ذوي مزارع صغيرة، والربع تقريباً (٢٥.٧%) ذوي مزارع متوسطة الحجم. ويمكن القول بأنه هناك توجه لدى المزارعين ذوي المزارع الكبيرة إلى المدارس الحقلية لإدراكهم لأهمية التوصيات والمعارف التي يمكنهم اكتسابها. رغم أن غالبية المبحوثين(٧٠.٧%) ليس لديهم مزارع كبيرة نظراً لطبيعة الحيازة في المنطقة الداخلية التي تتميز بصغر حجم الحيازات بسبب تفتت الملكية وقلة الأراضي الزراعية متزايدة بعد السكان.

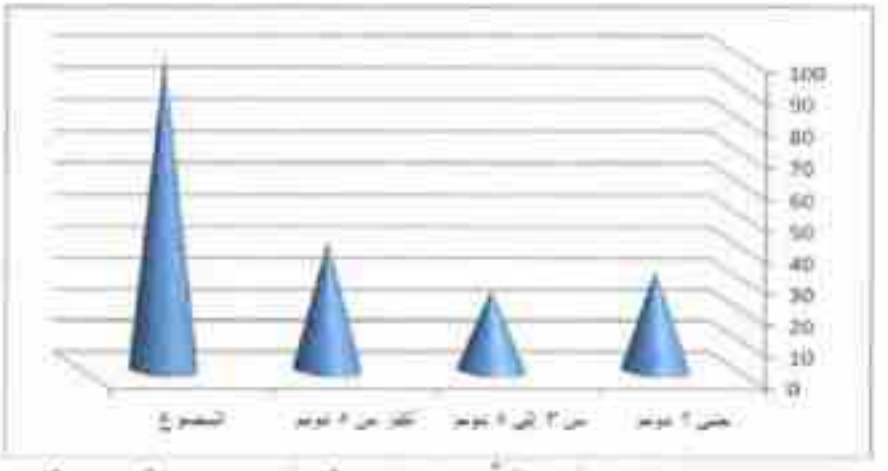

الشكل(٤) تقسيم المبحوثين وفقاً لحجم المزرعة (المصدر: عينة الدراسة)

- **حجم العمالة في المزرعة:** بين الشكل(٥) تقسيم المبحوثين وفقاً لحجم العمالة في المزرعة، حيث تم تقسيمها إلى ثلاث فئات هي: عمالة قليلة(حتى ٣ أفراد)، عمالة متوسطة (من ٤ إلى ٦ أفراد)، عمالة كبيرة(أكثر من ٦ أفراد). وقد دلت النتائج أن نصف المبحوثين تقريباً(٤٩.٣%) يستخدم عمالة قليلة لا تتجاوز ٣ أفراد، وغالباً ما تعتمد العمالة في هذه الفئة على أفراد الأسرة وترتبط بالمزارع صغيرة ومتوسطة الحجم، إلا أن غالبية المبحوثين(٦٨%) لا تعتمد على حجم عمالة كبيرة. بينما نجد الثلث تقريباً(٣٢%) يستخدم عمالة كبيرة وهذا مرتبط بالمزارع الكبيرة والتي تعتمد على العمالة المأجورة والتي يصعب على أفراد الأسرة تغطية أنشطتها.

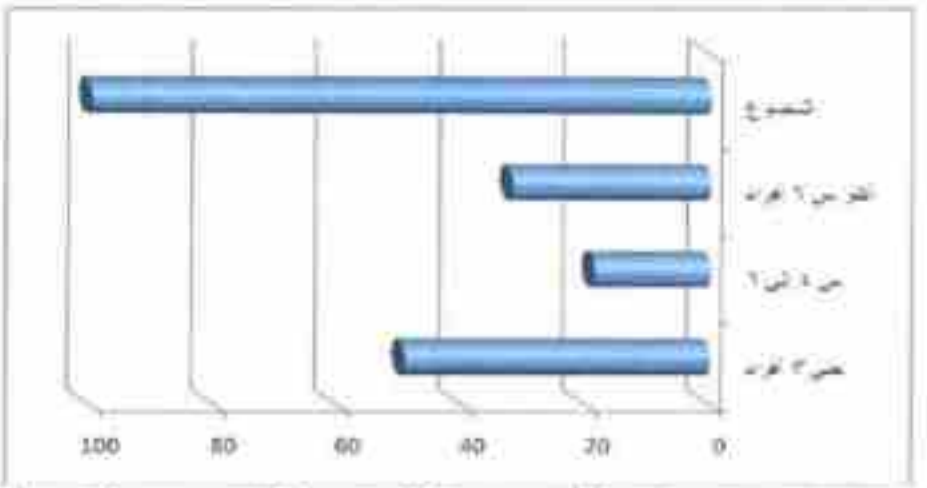

الشكل(٥) تقسيم المبحوثين وفقاً لحجم العمالة في المزرعة (المصدر: عينة الدراسة)

- **طبيعة الحيازة:** يبين الشكل(٦) تقسيم المبحوثين وفقاً لطبيعة الحيازة، حيث تم تقسيم الحيازة إلى فئتين هما: ملك وإيجار. وقد دلت النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثين(٨٩.٣%) يمتلكون المزارع التي يعملون بها، في حين انخفضت الحيازة المستأجرة إلى العشر تقريباً(١٠.٧%).

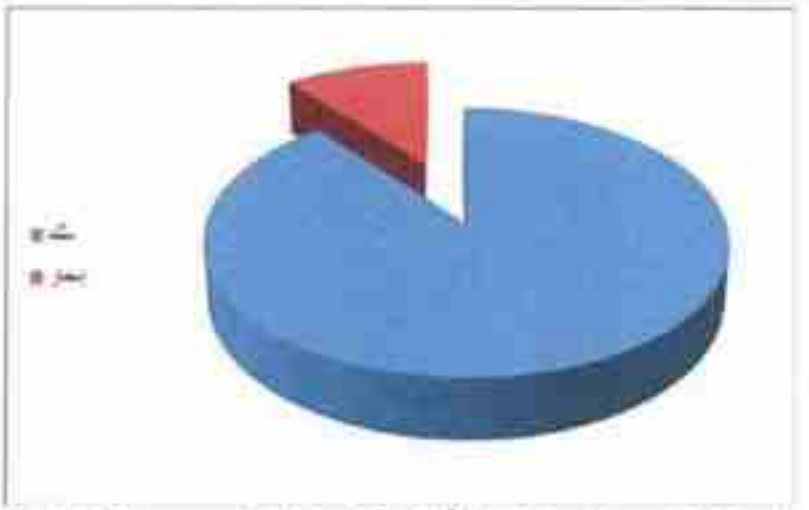

الشكل(٦) تقسيم المبحوثين وفقاً طبيعة الحيازة (المصدر: عينة الدراسة)

- **بعد المزرعة عن الوحدة الإرشادية:** يبين الشكل(٧) تقسيم المبحوثين وفقاً لبعد المزرعة عن الوحدة الإرشادية، حيث تم تقسيم البعد عن الوحدة إلى فئتين هما: مزارع قريبة(٣ كم فأقل)، ومزارع بعيدة(أكثر من ٣ كم). وقد دلت النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثين(٨٢.٧%) يعمل في مزارع قريبة من الوحدة

الإرشادية. وهذا يشير لأهمية تواجد الأجهزة الإرشادية من الواقع الميداني للزراعة والذي يجعل من السهل التواصل بين المزارعين والعاملين بالإرشاد.

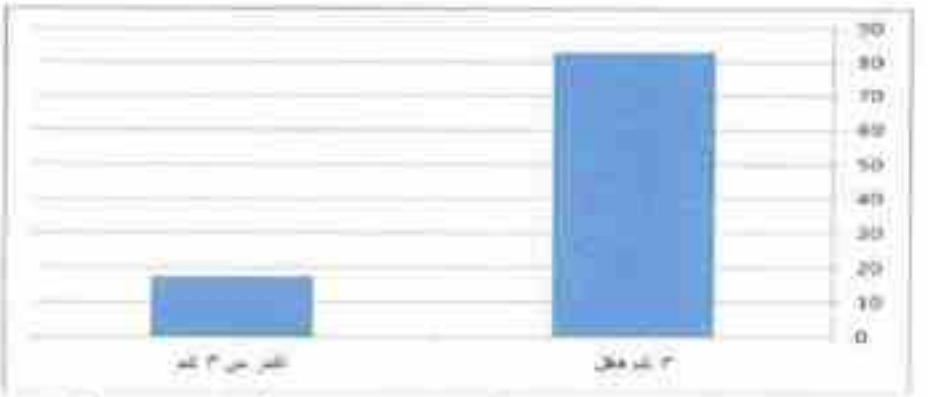

الشكل(٧) تقسيم المبحوثين لبعد المزرعة عن الوحدة الإرشادية (المصدر: عينة الدراسة)

ثانياً: دراسة واقع المدارس الحقلية للمزارعين في محافظة اللاذقية:

ويتضمن هذا الهدف جزأين هما: ١- التعرف على الإطار العام لعمل المدارس الحقلية للمزارعين.٢- التعرف على مدى تنفيذ الأنشطة التي تهتم بها المدارس الحقلية وكيفية تنفيذها.

١- التعرف على الإطار العام لعمل مدارس المزارعين الحقلية:

يبين الجدول(٢) توزع المبحوثين وفقاً لآرائهم بالنسبة لإطار عمل المدارس الحقلية للمزارعين في محافظة اللاذقية. ويتضمن الإطار العام لعمل المدارس الحقلية ما يلي: المحاصيل التي تهتم بها المدارس الحقلية، وعدد المزارعين المشاركين فيها، الجهات التي تشارك في إدارتها وتنظيمها، ومكان تنفيذ جلسات المدرسة الحقلية، عدد المهندسين المنظمين لأنشطتها، وعدد الجلسات التي تنفذها والمدة التي تستغرقها الجلسة الواحدة.

- **المحاصيل التي تهتم بها مدارس المزارعين الحقلية:** تم تقسيم المحاصيل التي تهتم بها المدارس الحقلية إلى فئتين هما: مدارس تهتم بالبيوت المحمية مع التركيز على محصول البندورة، ومدارس تهتم بالأشجار المثمرة مع التركيز على أشجار الزيتون. وقد أظهرت النتائج تقارب نسب الاهتمام بكلا المحصولين وكانت النسب (٥٢%) لمحصول البندورة و(٤٨%) لأشجار الزيتون.

الجدول(٢) توزع المبحوثين وفقاً لآرائهم بالنسبة لإطار عمل مدارس المزارعين الحقلية في محافظة اللاذقية

إطار عمل المدارس الحقلية ن = ٧٥		التكرار	%
المحصول الذي تهتم به	بندورة	٣٩	٥٢
	زيتون	٣٦	٤٨
عدد المزارعين المشاركين	أقل من ١٦	٣٠	٤٠
	١٦ فأكثر	٤٥	٦٠
الجهات المشاركة بإدارة و تنظيم المدرسة الحقلية	منظمة الـ FAO	٧١	٥٠.٧
	مديرية الزراعة	٦٩	٤٩.٣
	المجموع	١٤٠	١٠٠
مكان تنفيذ الجلسات	حقل أحد المزارعين	٧٥	١٠٠
	الوحدة الإرشادية	٩	١٢
	منزل مالك الحقل	٨	١٠.٧
عدد المهندسين المنظمين للأنشطة	مهندس	٣	٤
	مهندسان فأكثر	٧٢	٩٦
عدد الجلسات المنفذة	من ١٢ إلى ٢٥ جلسة	٣٦	٤٨
	أكثر من ٢٥ جلسة	٣٩	٥٢
	المجموع	٧٥	١٠٠
المدة التي تستغرقها الجلسة	من ١ إلى ٢ ساعة	٤١	٥٤.٧
	أكثر من ٢ ساعة	٣٤	٤٥.٣

المصدر: عينة الدراسة

- **عدد المزارعين المشاركين:** بينت النتائج أن غالبية المبحوثين(٦٠%) أشاروا إلى حضور(١٦) مزارعاً فأكثر في جلسات المدارس الحقلية، فيما أشار خمسي المبحوثين(٤٠%) إلى حضور أقل من(١٦) مزارعاً في جلسات المدارس الحقلية.
- **الجهات المشاركة بإدارة و تنظيم مدرسة المزارعين الحقلية:** دلت النتائج إلى تقارب نسب الجهات المشاركة بإدارة و تنظيم المدرسة الحقلية فكانت النسب (٥٠.٧%) للفاو و(٤٩.٣%) لمديرية الزراعة، وهذا أمر طبيعي كون المشروع معد وممول ومنفذ بمشاركة منظمة الفاو، كما يدل على وعي المزارعين بالجهات المنظمة والمنفذة لتلك المدارس الحقلية.

- **مكان تنفيذ الجلسات:** تم سؤال المبحوثين عن مكان تنفيذ الجلسات العملية للمدرسة الحقلية وكان السؤال مفتوح ويمكن تعدد الإجابات فكانت أكثر الإجابات تكراراً هي حقل أحد المزارعين بنسبة(١٠٠%)، يليها الوحدة الإرشادية، ومنزل مالك الحقل بنسب(١٢%) و(١٠.٧%) على التوالي. وهذا يدل على أن المدارس تعتمد على التعرف على المشكلات الزراعية وإيجاد الحلول لها بشكل واقعي وعملي ملموس مما يزيد من فعاليتها كطريقة تعليمية لدى الجهاز الإرشادي، كما أنها تستفيد من روح التعاون والجماعة لدى المزارعين مما يزيد من كفاءتها من خلال التعليم التشاركي.
- **عدد المهندسين المنظمين للأنشطة:** أشارت الغالبية العظمى من المبحوثين (٩٦%) إلى وجود مهندسين أو أكثر(ميسرين) في إدارة وتنظيم الجلسات في المدارس الحقلية.
- **عدد الجلسات المنفذة:** دلت النتائج إلى تقارب نسب المبحوثين حول آرائهم بعدد الجلسات المنفذة فكانت النسب (٥٢%) تنفذ أكثر من ٢٥ جلسة، و(٤٨%) تنفذ من ١٢ إلى ٢٥ جلسة، وهذا أمر طبيعي كون المدرسة تمتد على طول الموسم الزراعي وتنفذ ما لا يقل عن جلسة لكل أسبوع.
- **المدة التي تستغرقها الجلسة:** دلت النتائج إلى تقارب نسب المبحوثين حول آرائهم بمدة الجلسات المنفذة فقد أشار (٥٤.٧%) من المبحوثين إلى أن مدة تنفيذ الجلسة تستغرق من(١ إلى ٢) ساعة، و(٤٥.٣%) أشاروا إلى أكثر من(٢) ساعة.

٢- التعرف على مدى تنفيذ الأنشطة التي تهتم بها مدارس المزارعين الحقلية وكيفية تنفيذها.

يبين الشكل (٨) توزع المبحوثين وفقاً لآرائهم بالنسبة لمدى تنفيذ الأنشطة التي تهتم بها المدارس الحقلية للمزارعين في محافظة اللاذقية. وتتضمن الأنشطة التي تهتم بها المدارس الحقلية للمزارعين ما يلي: تحليل النظام البيئي، تحليل التربة، المتطلبات السمادية، تحضير وتعقيم التربة، وعدد الفلاحات، الإدارة المتكاملة للآفات، اختيار الأصناف المزروعة، عمليات الخدمة، الأمراض وطرق مكافحتها، طرق مراقبة الآفات، الجني والتوضيب والتخزين التسويق.

بالنسبة لتحليل النظام البيئي أشار جميع المبحوثين(١٠٠%) إلى أنه ينفذ بشكل دائم، أما تحليل التربة، والمتطلبات السمادية، وتحضير وتعقيم التربة، وعدد الفلاحات، فقد

أشارت الغالبية العظمى بأنها تنفذ بشكل متقطع وكانت النسب(٦٩.٣%) و(٨٥.٣%) و(٨٥.٣%) على التوالي. فيما يخص الإدارة المتكاملة للآفات، والأمراض وطرق مكافحتها، وطرق مراقبة الآفات فقد أشار غالبية المبحوثين إلى أنها تنفذ بشكل دائم وكانت النسب (٧٣.٣%) و(٦٨%) و(٧٧.٣%) على التوالي. أما بالنسبة لاختيار الأصناف المزروعة، وعمليات الخدمة، والجني والتخزين التسويق أشارت الغالبية العظمى بأنها تنفذ بشكل متقطع وكانت النسب(٨٦.٧%) و(٩٤%) و(١٠٠) على التوالي.

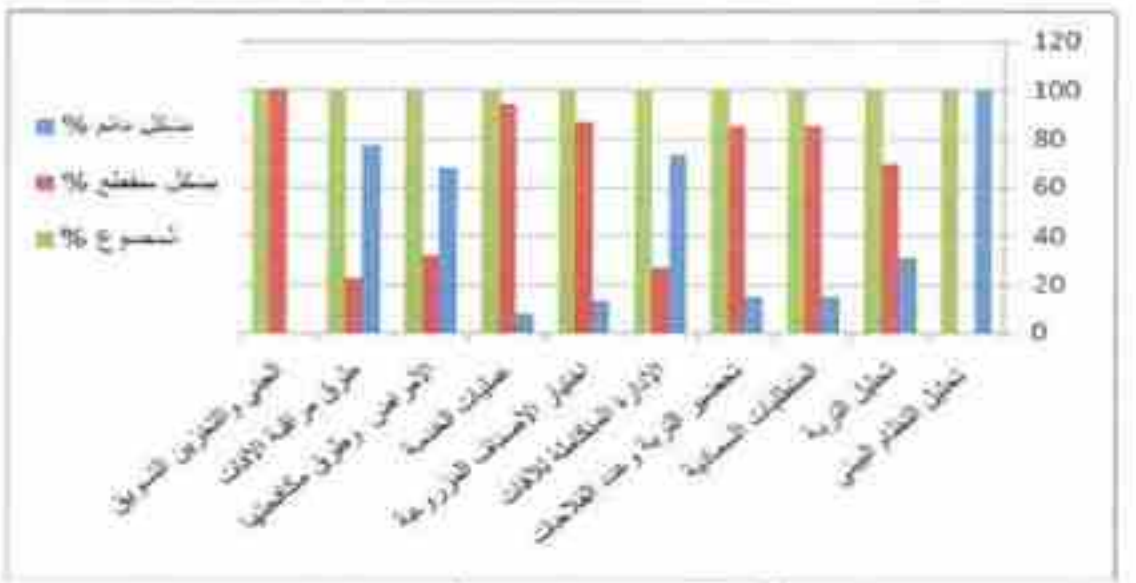

الشكل (٨) توزع المبحوثين وفقاً لآرائهم بالنسبة لمدى تنفيذ أنشطة المدارس الحقلية في محافظة اللاذقية (المصدر: عينة الدراسة)

ثالثاً: التعرف على واقع المزارعين المنتسبين للمدارس الحقلية: ويتضمن هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية وهي كما يلي: ١- التعرف على مدى انخراط المزارعين بحضور أنشطة المدارس الحقلية. ٢- تحديد معايير اختيار الحقول لتنفيذ جلسات المدارس الحقلية ومبرراتها، ومدى الرغبة في الاستمرار بالمدارس الحقلية ومبرراتها.

١- التعرف على مدى انخراط المزارعين بحضور أنشطة المدارس الحقلية: ويشمل تحديد الأشخاص الذين قدموا النصح للانضمام للمدرسة الحقلية، و نسبة حضور الجلسات، مدى الرغبة في الاستمرار في المدرسة ومبرراتها.

- **تحديد الأشخاص الذين قدموا النصح للانضمام للمدرسة الحقلية:** يبين الشكل(٩)الأشخاص الذين قدموا النصح للانضمام للمزرعة الحقلية. حيث تم سؤال المبحوثين عن الأشخاص الذين قدموا لهم النصح للالتحاق بالمدارس الحقلية، وهو سؤال مفتوح يمكن للمبحوث إعطاء أكثر من إجابة. وأظهرت النتائج أن أكثر الاستجابات التي أوردت من المبحوثين تكراراً هي المهندسون بالوحدة الإرشادية حيث بلغت النسبة(٨١.٣%)، يليها الأصدقاء بنسبة(٢٢.٦%). وهذا يدل على الدور المحوري للجهاز الإرشادي في نشر التقنيات الحديثة للمزارعين

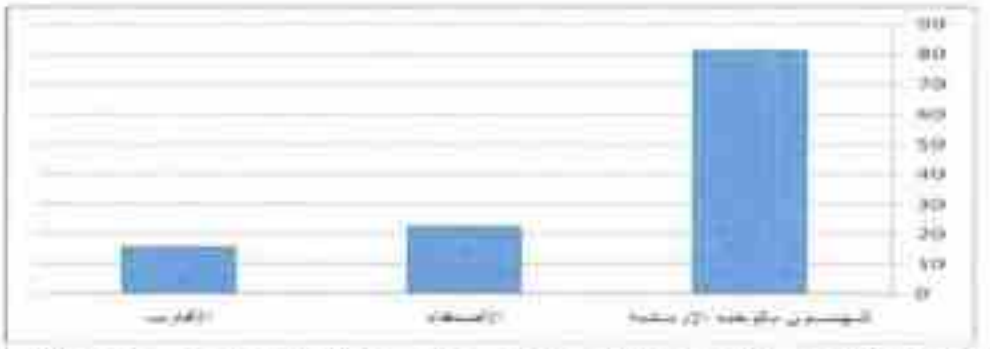

الشكل(٩) الأشخاص الذين قدموا النصح للانضمام للمزرعة الحقلية (المصدر: عينة الدراسة)

- **نسبة حضور الجلسات الحقلية:** يبين الشكل(١٠) نسبة حضور المبحوثين للجلسات الحقلية. حيث تم تقسيمها إلى فئتين هي أقل من(٧٠%)، و(٧٠%) فأكثر، وقد أظهرت النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثين(٦٩.٣%) حضروا أقل من(٧٠%)، بينما (٣٠.٧%) حضروا أكثر من ٧٠% من الجلسات. وهذا قد يرجع إلى أن غالبية المبحوثين عملهم الأساسي في قطاعات أخرى غير الزراعة كموظفين في القطاع الحكومي والخاص كما ورد سابقاً.

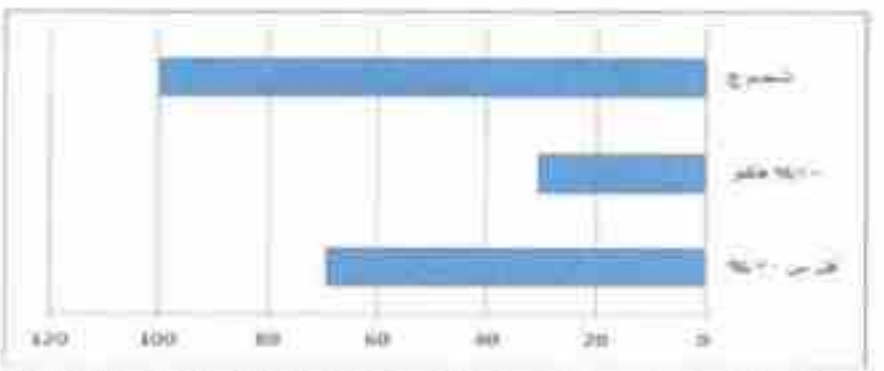

الشكل(١٠) نسبة حضور المبحوثين للجلسات الحقلية (المصدر: عينة الدراسة)

٢- تحديد معايير اختيار الحقول لتنفيذ جلسات المدارس الحقلية ومبرراتها، ومدى الرغبة في الاستمرار بالمدارس الحقلية ومبرراتها، ومدى الرغبة في تعميم المدارس الحقلية على محاصيل أخرى ومبرراتها:

- **معايير اختيار الحقول لتنفيذ جلسات المدارس الحقلية:** تم سؤال المبحوثين عن معايير اختيار الحقول وهو سؤال مفتوح يمكن للمبحوث إعطاء أكثر من إجابة. يبين الشكل(١١) توزع المبحوثين وفقاً لآرائهم حول معايير اختيار الحقول لتنفيذ جلسات المدارس الحقلية.

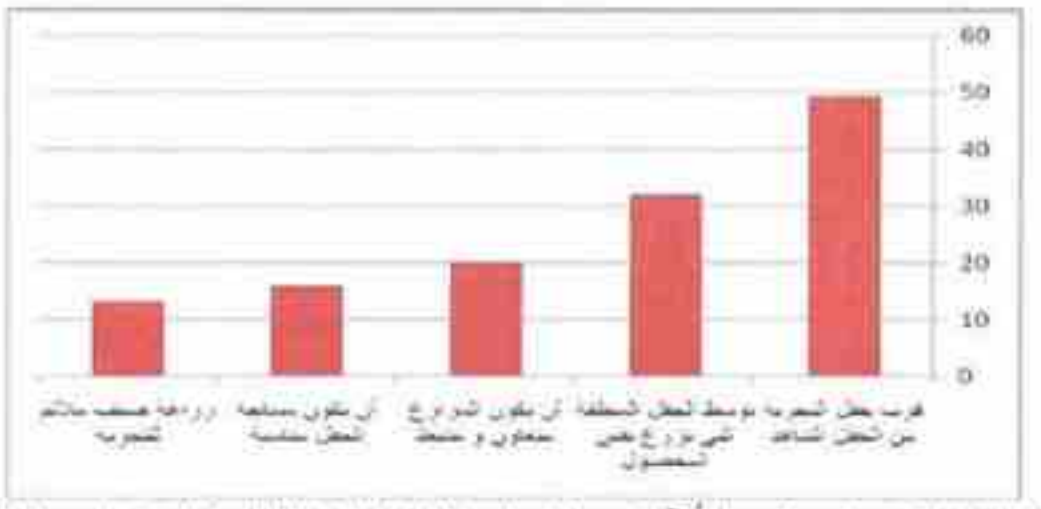

الشكل(١١) توزع المبحوثين وفقاً لآرائهم حول معايير اختيار الحقول لتنفيذ جلسات المدارس الحقلية
(المصدر: عينة الدراسة)

وأظهرت النتائج أن أكثر الاستجابات التي أوردت من المبحوثين تكراراً هي قرب حقل التجربة من الحقل الشاهد وبلغت نسبتها (٤٩.٣%)، يليها توسط الحقل المنطقة التي تزرع نفس المحصول بنسبة(٣٢%)، ثم أن يكون المزارع متعاون و نشيط بنسبة(٢٠%). وكانت أقل الاستجابات تكراراً هي زراعة صنف ملائم للتجربة حيث بلغت نسبتها(١٣.٣%)، يليها أن تكون مساحة الحقل مناسبة بنسبة(١٦%) .

- **مدى اختيار حقل المبحوث كحقل للمدارس الحقلية ومبرراتها:** يبين الجدول(٣) توزع المبحوثين وفقاً لآرائهم حول مدى اختيار حقولهم كحقل للمدارس الحقلية ومبرراتها. حيث أظهرت النتائج أن الغالبية العظمى(٩٢%) لم يتم اختيار حقولهم كحقول تجريبية للمدارس، وكانت أكثر المبررات تكراراً لعدم الاختيار هي عدم

مناسبة موقع الحقل حيث بلغت نسبته(٤٤%)، يليه صغر مساحة الحقل بسبب تفتت الملكية بنسبة(٢٩.٣%)، ثم اختيار حقل آخر مسبقا بنسبة(١٦%). أما أقل المبررات تكراراً هي عدم تفرغ المزارع للعمل الزراعي حيث بلغت نسبته(٦.٧%)، يليه وجود أكثر من محصول ضمن نفس الحقل و عدم ملاءمة الصنف للتجربة بنسبة(٨%) لكل منهما، ثم شدة انحدار سطح التربة في الحقل بنسبة(١٢%).

الجدول(٣) توزع المبحوثين وفقاً لآرائهم حول مدى اختيار حقولهم كحقل للمدارس الحقلية ومبرراتها.

		التكرار	%
مدى اختيار حقل المبحوثين كحقول للمدارس	نعم	٦	٨
	لا	٦٩	٩٢
	المجموع	٧٥	١٠٠
مبررات عدم الاختيار ن= ٦٩	عدم مناسبة موقع الحقل	٣٣	٤٤
	صغر مساحة الحقل بسبب تفتت الملكية	٢٢	٢٩.٣
	اختيار حقل آخر مسبقا	١٢	١٦
	شدة انحدار سطح التربة	٩	١٢
	عدم ملاءمة الصنف للتجربة	٦	٨
	وجود أكثر من محصول ضمن نفس الحقل	٦	٨
	عدم تفرغ المزارع للعمل الزراعي	٥	٦.٧

المصدر: عينة الدراسة

- **مدى الرغبة في الاستمرار بالمدارس الحقلية ومبرراتها:** يبين الجدول(٤) توزع المبحوثين وفقاً لآرائهم بمدى الرغبة بالاستمرار بالمدارس الحقلية ومبرراتها. وقد بينت النتائج أن الغالبية العظمى(٩٢%) لديه الرغبة بالاستمرار بالمدارس الحقلية، وكانت أكثر المبررات تكراراً هي تحديد مواعيد رش المبيدات وزيادة الإنتاج وبلغت نسبتها(٦٠%)، يليها تعاون الفلاحين لحل المشكلات التي تواجههم بنسبة(٥٨.٦%)، ثم اكتساب معارف تتعلق بالتقليم والري و الحصول على معلومات حديثة بنسب(٥٧.٣%) و(٥٦%) على التوالي. أما أقل المبررات تكراراً هي الحصول على منتج نظيف وبلغت نسبتها(٣٢%)، ثم إتباع التحليل البيئي باستمرار و التقليل من تكاليف الإنتاج بنسب(٤١.٣%) و(٤٤%) على التوالي.

الجدول(٤) توزع المبحوثين وفقا لأرائهم بمدى الرغبة بالاستمرار بالمدارس الحقلية ومبرراتها

		التكرار	%
مدى الرغبة في الاستمرار في المدرسة	نعم	٩٩	٩٠
	لا	٩	٨
	المجموع	٧٥	١٠٠
مبررات الرغبة في الاستمرار (ن= ٩٩)	تحديد موعد الري وزيادة الإنتاج	٤٧	٢٠
	تقليل التأثير لمدة الاستخدام	٤٤	٤٤.٤
	اكتساب معارف تتعلق بالتقليم والري	٤٢	٤٢.٤
	الحصول على معلومات حديثة	٤٢	٤٢
	التقليل من تكاليف الإنتاج	٣٣	٣٣
	اتباع الحقل البيئي باستمرار	٣١	٣١.٣
	الحصول على منتج نظيف	٢٩	٢٩

المصدر: بيانات الدراسة

- مدى الرغبة في تعميم المدارس الحقلية على محاصيل أخرى: يبين الجدول(٥) توزع المبحوثين وفقا لأرائهم بمدى الرغبة بتعميم المدارس الحقلية والمحاصيل المقترح تعميمها.

الجدول(٥) توزع المبحوثين وفقا لارائهم بمدى الرغبة بتعميم المدارس والمحاصيل المقترح تعميمها

		التكرار	%
الرغبة في تعميم المدرسة على محاصيل أخرى	نعم	٧٨	١٠٠
	لا	٠	٠
	المجموع	٧٨	١٠٠
المحاصيل المقترح تعميم المدرسة عليها (ن= ٧٥)	أشجار الحمضيات	٧٥	١٠٠
	أنواع الخضار الأخرى	٦	٧.٤

المصدر: بيانات الدراسة

وقد بينت النتائج أن جميع المبحوثين(١٠٠%) لديه الرغبة بتعميم المدارس على المحاصيل الأخرى، وكانت أكثر المحاصيل المراد تعميم المدارس الحقلية تكرارا هي أشجار الحمضيات حيث أشار لذلك جميع المبحوثين(١٠٠%)، أما أقل المحاصيل المراد تعميم المدارس الحقلية عليها هي منتجات الخضار الأخرى بنسبة(٧.٤%)، وهذا يدل على

نجاح المدارس الحقلية كطريقة إرشادية لتوصيل المعارف والتوصيات للمزارعين. وكون المنطقة الساحلية الأكثر اهتماماً بزراعة الحمضيات.

رابعاً: التعرف على مشكلات المزارعين في المدارس الحقلية ومقترحاتهم لحلها:

يبين الجدول(٦) توزع المبحوثين وفقاً لآرائهم بمدى وجود مشكلات في المدارس الحقلية ومقترحاتهم لحلها.

الجدول(٦) توزع المبحوثين وفقاً لآرائهم بمدى وجود مشكلات في المدارس الحقلية ومقترحاتهم لحلها

		التكرار	%
مدى وجود مشكلات	نعم	١٩	٢٥.٣
	لا	٥٦	٧٤.٧
	المجموع	٧٥	١٠٠
المشكلات ن= ١٩	تغيب المزارعين عن حضور الجلسات	١٢	٦٣.٢
	عدم توفر المواصلات لحقل التجربة	١١	٥٧.٩
	عدم التزام بعض المزارعين بالوقت المحدد	٩	٤٧.٤
	عدم توفير حوافز مادية وعينية للمزارعين	٨	٤٢.١
	التأخر في صرف الفواتير	٣	١٥.٩
	عدم التزام صاحب حقل التجربة بالتعليمات	٢	١٠.٥
المقترحات ن= ١٩	تعميم المدارس الحقلية على باقي المحاصيل الزراعية	١٥	٧٨.٩
	توعية المزارعين بأهمية المدارس الحقلية من خلال وسائل الإعلام	١٢	٦٣.٢
	تقديم الحوافز المادية للمزارعين	١٠	٥٢.٦
	توفير المواصلات للنقل إلى حقول التجربة	٧	٣٦.٨
	إلزام صاحب حقل التجربة بالتعليمات المتعلقة بالجلسات والوقت المحدد لها	٥	٢٦.٣

المصدر: عينة الدراسة

حيث أظهرت النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثين (٧٤.٧%) لا يعانون من مشكلات في المدارس الحقلية. أما فيما يتعلق بمن يعاني من مشكلات فقد بلغت نسبتهم (٢٥.٧%)، وكانت أكثر المشكلات تكراراً هي تغيب المزارعين عن حضور الجلسات بنسبة(٦٣.٢%)، يليها عدم توفر المواصلات لحقل التجربة بنسبة(٥٧.٩%)، ثم عدم التزام بعض المزارعين بالوقت المحدد وعدم توفير حوافز مادية وعينية للمزارعين

بنسب(٤٧.٤%) و(٤٢.١%) على التوالي. أما أقل المشكلات تكراراً هي عدم التزام صاحب حقل التجربة بالتعليمات الإرشادية، والتأخر في صرف الفواتير بنسب(١٠.٥%) و(١٥.٩%) على التوالي.

فيما يتعلق بمقترحات المبحوثين لحل تلك المشكلات فقد كانت أكثر المقترحات تكراراً هي تعميم المدارس الحقلية على باقي المحاصيل الزراعية حيث بلغت نسبتها(٧٨.٩%)، يليها توعية المزارعين بأهمية المدارس الحقلية من خلال الوسائل الإعلام بنسبة(٦٣.٢%)، ثم تقديم الحوافز المادية للمزارعين بنسبة(٥٢.٦%). أما أقل المقترحات تكراراً هي إلزام صاحب حقل التجربة بالتعليمات المتعلقة بالجلسات والوقت المحدد لها بنسبة(٢٦.٣%)، يليها توفير المواصلات للتنقل إلى حقول التجربة بنسبة(٣٦.٨%)

الاستنتاجات والتوصيات

من خلال نتائج الدراسة يمكن استخلاص ما يلي:

- غالبية المبحوثين من كبار السن ولا يعتمدون على الزراعة كعمل أساسي كون غالبيتهم موظفين في القطاع الحكومي والخاص، ولا يشغلون حجم عمالة كبير لصغر حجم الحيازة والاعتماد على العمل الأسري.
- الغالبية العظمى لديهم الرغبة بالاستمرار بالمدارس الحقلية، وتعميم مدارس المزارعين الحقلية على المحاصيل الأخرى.

وبناءً على النتائج توصي الدراسة بما يلي:

- تعميم مدارس المزارعين الحقلية كطريقة إرشادية فعالة على أكبر عدد من المحاصيل الزراعية للحصول على منتج زراعي نظيف والحد من استخدام المبيدات الكيماوية وتقليل مستلزمات الإنتاج.
- نشر مدارس حقلية للمزارعات كون الكثير من الأنشطة والمحاصيل تهتم بها النساء.
- تأهيل الكوادر الإرشادية للقيام بدور الميسرين في المدارس الحقلية والاستمرار في استخدامها كطريقة إرشادية حتى وإن توقف دعم الجهات الدولية لها.
- تعديل مواعيد إجراء جلسات مدارس المزارعين الحقلية لتتناسب مع أوضاع وظروف المزارعين لأن الغالبية العظمى منهم ليس متفرغاً للعمل الزراعي.

المراجع العربية

- **أبو النصر**، بهجت محمد،٢٠٠٤، *دور الاستثمار في تحقيق التنمية الزراعية المستدامة في المنطقة العربية*، المؤتمر الدولي للتنمية الزراعية المستدامة والبيئة في الوطن العربي، عمان ، ص ٣٠٥.
- **بكور**، يحي، ٢٠٠٤، *إصلاح القطاع الزراعي وتنميته ضرورة لمواجهة تحديات التحرير التجاري والاقتصادي*، الجمعية الاقتصادية السورية، ٢٠٠٤.
- **عبد الرحمن**، محمود،١٩٩٠. *انتشار وتبني المبتكرات الزراعية الحديثة*، محاضرات في حلقة النقاش الأولى لتطوير الإرشاد الزراعي بالمملكة العربية السعودية والتي عقدت بكلية الزراعة، جامعة الملك سعود، ١٩٩٠، ١٠٠-١٠١).
- **منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة**، ٢٠٠٠، *مدارس المزارعين الحقلية ،الإدارة المتكاملة للذرية وتغذية النبات*، دليل إرشادي يتضمن المبادئ الأساسية وبعض النماذج التدريبية، روما.

المراجع الأجنبية

- BRAUN . Arnoud and DUVESKOG ,Deborah, 2008. *The Farmer Field School Approach – History, Global Assessment and Success Stories*, The International Fund for Agricultural Development, 3rd Draft.
- BRAUN. Ann R., THIELE . graham, and FERNÁNDEZ María,2000 *farmer field schools and local agricultural research committees: complementary platforms for integrated decision-making in sustainable agriculture* . ODI AgREN. Network Paper No.105.july 2000.
- CONTADO. Tito E. 1997, *Formulating extension policy*. in Swanson. Burton E, Improving Agricultural Extension, A reference manual, FAO Rome 1997.
- KHISA, Godrick. 2004, *farmers field school methodology. training of trainers manual.* first edition, FAO, Rome.
- RÖLING. Niels and PRETTY Jules N. 1997. Extension's role in sustainable agricultural development, in Swanson, Burton E, Improving Agricultural Extension, A reference manual, FAO Rome.
- ZUGER, Regula.2004. *Impact Assessment of Farmer Field Schools in Cajamarca, Peru: An Economic Evaluation.* ISSN 0256-8748. International Potato Center Social Sciences Working Paper No.1

Study of Characteristics and Opinions of Trainees for Farmer Field Schools in Latakia Governorate

1- Dr. Abdul-Rahman Alkhalidy: Assistant Professor in Department of Economic and Agricultural extension, Faculty of Agriculture, Alfurat University, Der- ezzor- Syria

2- Dr. Salem Mohamed Said: Lecturer in Department of Economic and Agricultural extension, Faculty of Agriculture, Alfurat University, Der- ezzor- Syria.

ABSTARCT

The study aimed to identify Characteristics of farmers witch enrolled in farmer field schools(FFs) in Latakia Governorate, to know status of FFS, and status of farmers enrolled. And to know various barriers which challenge farmers enrolled, and their suggestions to resolve it.

The study was requested to design questionnaire for farmers enrolled. The total number of completed questionnaires (75) farmers. The process of data collection was started in 20 march and it was completed in 15 May 2009.

The most important results of study areas a follow: about (56%) of farmers enrolled old aged,(57.3%) their prime job none agriculture, and(68%) don't work in a big labor force , About(92%) of farmers wanted to continue in FFS, and all wanted to generalize FFS for other corps. The most of farmers (74.7%) didn't challenge barriers, and the most important barriers were absence of farmers enrolled(63.2%) and the most important suggestions were to generalize FFS for other corps(78.9%).

Key words: Agricultural Extension methods, Farmer Field Schools(FFS).